نـــور يسوع المسيح الغالب XPIΣTOY
المسيح Φ Ω Σ

جمعية نور المسيح | السنة الثامنة عشرة - عدد 924 Issue No: | NOUR ALMASIH / Light of Christ
رقم : 580 327 914 | غربي (20/ 09/ 2009) شرقي (07/09/ 2009) | Registered Society. No. 580 327 914

أحد ما قبل رفع الصليب الكريم

٢٠٠٩/٩/٧ ش
٢٠٠٩/٩/٢٠ غ

اللحن السادس
الأيوثينا الرابع

تقدمة عيد مولد والدة الإله الفائقة القداسة . وتذكار القدّيس صورُن الشهيد

مولد سيدتنا والدة الإله الفائقة القداسة الدائمة البتولية مريم

طروبارية القيامة على اللحن السادس : – ان القوات الملائكية ظهروا على قبرك الموقر ، والحراس صاروا كالأموات ، ومريم وقفت عند القبر طالبة جسدك الطاهر فسبيت الجحيم ولم تجرب منه ، وصادفت البتول مانحاً الحياة . فيا من نهض من الأموات يا رب المجد لك .

الأبوليتيكية لتقدمة عيد ميلاد العذراء على اللحن الرابع : – اليوم من جَذر يسّى ومن صُلب داود تولَد لنا فتاة اللّه . فالخليقة كلُّها تبتهج متجدّدة بها والسماء والأرض تفرحان معاً . فيا قبائل الأمم سبّحوها . فإنّ يواكيم يُسرُّ . وحنّة تُعيّد صارخةً . إنّ العاقر تلد والدة الإله مغذّية نفوسنا .

طروبارية شفيع/ـة الكنيسة

القنداق لتقدمة عيد ميلاد العذراء على اللحن الرابع : –

إنّ المسكونة بمولدك الموقّر قد توشّحت عقلياً بحلة الروح الغير الهيولي . فتهتف بسرورٍ قائلةً السلام عليكِ أيتها العذراء يا فخر المسيحيين .

إنّ الكنيسة ، منذ القدَم ، تُعَيّد لميلاد والدة الإله. ففي القرن الرابع شيّدت القديسة هيلانة المعادلة للرسل كنيسة بإسم العذراء. وعُمّم هذا العيد في القرن الخامس. فألّف بطريرك القسطنطينيّة أناطوليوس (٤٤٧–٤٤٩). نشائد له. أمّا القدّيس أندراوس الأخريطشي (٦٦٠–٧٤٠). فقد وضع عظَتَين وقانوناً جاء فيه: «إنّ العالم كلّه يحتفل بميلاد العذراء الملكة». ثم وضع كلٌ من بطريرك القسطنطينيّة سرجيوس (القرن السابع) والقدّيس يوحنا الدمشقي (٦٧٥–٧٤٩) ويوسف الستوديتي ترانيم خاصة بهذا العيد.

ويستند هذا العيد، كما أشرنا سابقاً، إلى المصادر الأبوكريفيّة. لكن التقليد الكنسي حافظ على المعلومات التي تُساهم في إظهار الحقيقة الكتابيّة والعقائديّة أي أنّ مريم من نسل داود وأنّها، كما تقول الأناجيل

تتمة في الصفحة الأخيرة

عن يوحنا المعمدان ، حَظِيَت هي أيضاً بولادة عجائبيّة. حُلّت والدتها حنّة من العقر فأنجبت العذراء المختارة التي ستُقَدِّم الطبيعة البشريّة لكلمة اللّه. وولادة العذراء التي أعلنها الملاك لوالديها بعد فترة طويلة من العقر، كما ولادة يوحنا المعمدان، تجد لها تجسيداً مُسبقاً في العهد القديم. لكن ولادة والدة الإله هي أكثر من تجسيد مُسبَق لأنّ طبيعتنا ذاتها خسرت مع القديسة حنّة عقرها وباشرت بحمل نتائج النعمة. إنّ ولادة العذراء العجائبيّة ليست نتيجة عمل إلهي إعتباطي حطّمَ اللّه به التسلسل التاريخي الطبيعي لكنها مرحلة من مراحل التدبير الإلهيّ الخلاصي الساهر على سلامة العالم والعامل على تحضير مجيء الكلمة. لذلك كان لا بدّ للكنيسة أن تُعَيّد للحدث الجلل : ولادة التي سوف تكون ، بملء إختيارها، «قصر الملك الذي فيه يتم السرّ الكامل لإتحاد طبيعَتيّ المسيح» (في صلاة الغروب).

«الباب العاقر يُفتح والباب البتوليّ يتقدّم» لإدخال المسيح إلى العالم. هذا العيد مرتبط إذاً بالمسيح أيضاً وبه نُعَيّد لسرّ مجيئه.وكما يُلاحَظ ، لم تَرد أيّة إشارة ، في الأدب الأبوكريفي ، كما في التقليد وليتورجيا العيد ، إلى «الحبل بلا دنس» . الذي حدّدته عقائدياً الكنيسة الكاثوليكيّة سنة ١٨٦٨ . ممّا يؤكّد حقيقة الإيمان الأرثوذكسيّ .

(صلوات ميلاد العذراء مريم)

"اليوم الإله المستقر على الأرائك العقليّة ، قد سبَقَ فهيأ له عرشاً مقدّساً على الأرض ، الذي ثبّت السموات بحكمة قد أنشأ بمحبتّه للبشر سماء حيّة ، لأنّه من أصل غير مثمر أنبت لنا أمه غصناً حاملاً الحياة . فيا إله المعجزات ويا رجاء الذين لا رجاء لهم يا ربّ المجد لك".

"هذا هو يوم الربّ فابتهجوا أيّها الشعوب لأنّه هوذا خدر النّور وسفر الحياة قد وردت من الحشا. وإذ أن الباب المتّجه نحو المشارق قد وُلدت فهي تنتظر دخول الكاهن العظيم وهي وحدها أدخلت المسيح إلى المسكونة لخلاص نفوسنا".

"اليوم الأبواب العقيمة تفتح ويأتي باب بتولي إلهي . اليوم ابتدأت النعمة تثمر مظهرة للعالم أم الإله التي لها تقترن الأرضيّات بالسماوات لخلاص نفوسنا".

"اليوم حنّة العاقر تلد فتاة اللّه ، السابق إنتخابها من بين جميع الأجيال لسُكنى المسيح الإله . . . لإتمام التدبير الإلهيّ ، التي بها أُعيدت جبلتنا نحن الأرضيين وتجدّدنا منَ الفساد إلى حياة خالدة".

"يا والدة الإله أنت الفردوس السريّ إذ أنّك أنتِ المسيح بغير فلاحة ، الذي منه نُصِبَت في الأرض شجرة الصليب الحامِلة الحياة. فالآن إذ نسجد له مرفوعاً لَكِ نُعَظّم". (أرمس)

جمعية نور المسيح: كفركنا – الشارع الرئيسي (الحي الجنوبي) ص. ب. ٦١٩ هاتف رقم ٠٤/٦٥١٧٥٩١
تبرعات القرّاء المؤمنين الكرام تقبل لمجد المسيح مشكورة في بنك هبوعليم في الناصرة حساب رقم **12-726-111122**
Website: **www.lightchrist.org** , E-mail: **mail@lightchrist.org**
إعداد وتحضير النشرة: هشام ميخائيل خشيبون (سكرتير جمعية نور المسيح)

الرسالة

خلّص يا ربّ شعبَك، وبارك ميراثك إليك يا ربّ أصرخ، الهي

فصل من رسالة القديس بولس الرسول الى اهل غلاطيه (٦: ١١-١٨)

يا اخوة ، أنظروا ما اعظم الكتابات التي كتبتُها اليكم بيدي * ان كلَّ الذين يريدونَ أن يُرضوا بحسب الجسد يلزمونكم أن تختَتنوا وانما ذلك لئلاّ يُضطَهدوا من أجل صليب المسيح *لان الذين يختتنون هم انفسهم لا يحفظونَ الناموس،بل انما يريدون أن تختَتنوا ليفتَخروا بأجسادكم * أما أنا فحاشى لي أن أفتَخرَ إلاّ بصليبِ ربنا يسوع المسيح ، الذي به صُلِبَ العالمُ لي، وأنا صُلِبتُ للعالم * لأنه في المسيح يسوعَ ليس الختانُ بشيءٍ ولا القَلَف، بل الخليقةُ الجديدة * وكلُّ الذين يسلكونَ بحسب هذا القانون، فعليهم سلامٌ ورحمة،وعلى اسرائيلِ الله * فلا يجلب عليَّ أحدٌ اتعاباً فيما بعد، فاني حاملٌ في جسدي سمات الربِّ يسوع * نعمةُ ربنا يسوع المسيح مع روحكم ايها الاخوةُ ، آمين .

الانجيل

فصلٌ شريف من بشارة القديس يوحنا الانجيلي البشير التلميذ الطاهر(٣: ١٣ - ١٧)

قال الرب : لم يصعد احدٌ الى السماء ، إلا الذي نزلَ من السماء ، ابنُ البشر الذي هو في السماء * وكما رفعَ موسى الحيَّةَ في البرية ، هكذا ينبغي ان يُرْفَعَ ابنُ البشر * لكي لا يهلكَ كلُّ من يؤمن به ، بل تكون له الحياة الابدية * لأنه هكذا أحبَّ اللّهُ العالم ، حتى بذَلَ ابنَه الوحيد ، لكي لا يهلكَ كلُّ من يؤمنُ به ، بل تكونَ له الحياة الابدية * فأنه لم يرسلِ اللّهُ ابنَه الوحيد الى العالم ليدين العالم ، بل ليُخَلص به العالم. .

عظة الانجيل - للقديس يوحنا ذهبي الفم

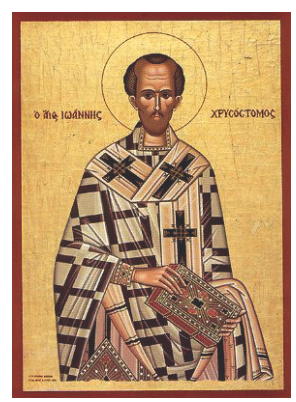

القديس يوحنا الذهبي الفم

اذا كان ربنا لهُ المجد يحثُّنا على الايمان به والمسارعة الى العمل بوصاياهُ ويوضح لنا عظم محبته لنا وبذل نفسه لاجل خلاصنا وارسالهُ من الآب لحياتنا . ويضرب لنا الامثال علَى ذاته بالحيَّة النحاسيَّة ويحضُّنا على السلوك في نور اعماله الفاضلة والابتعاد عن ظلمة الهالكين . فايُّ عذرٍ يكون لنا عندهُ اذا وجدنا متغافلين وتاركين الاهتمام والاجتهاد في خلاصنا . واما هو تعالى فقد فعل كل ما يليق بجوده العميم وكثرة تحنُّنه على جنسنا . وكما ان الاطباءَ اذا رأوا جراحات المجروحين ودبروا لها المَراهم والاضمدة والذرورات كما يجب فقد ارتفعت عنهم الملامة. واذا تكرَّه المجاريح من مداواتهم وتضجَّروا من الادوية الحادَّة التي تنقي جراحاتهم فالأحرى بهم ان تعفن تلك الجراحات وتنتن وتدوّد وتصير سبباً لفساد الاعضاء كلها . كذلك اقول عن الاطباء الروحيين انهم متى فعلوا ما يجب عليهم من قراءَة الكتب والتعاليم والمواعظ واهتمُّوا بمداواة الانفس كما ينبغي فقد تخلَّصوا من طائلة اللوم . واما الذين يسمعون تعاليمهم ويفهمون معانياقوالهم ولا يقبلونها ويتضجَّرون من المداواة ويبادرون الى انتزاع المراهم عن جراحاتهم والذرورات عن قروحهم فانها حينئذٍ تنتن وتدوّد ويسري فسادها الى الاعضاء السليمة . وربما احوج الامر الى قطع الاعضاء المحتاج اليها فيقيام الحيوة . واما الذين يسمعون التعاليم برغبةٍ ونشاط ويحتملون حدَّة المراهم المنقّية والذرورات الاكَّالة فانهم يفرحون بكمال صحتهم وسلامة اعضائهم . واسمع يا هذا قول اللّه على لسان حزقيال النبيّ حيث يقول يا ابن الانسان كلّم شعبك وناشد عشيرة ابيك وقُل لهم اذا نزل الحرب بأهل الارض بغتةً فليتَّفقوا على رجلٍ منهم يجعلونهُ رقيباً حتى اذا رأى العدوَّ قد اتاهم ينفخ في البوق منذراً لهم . ومن سمع منهم صوت البوق ولم يتحفظ كما ينبغي وادركهُ العدوُّ وقُتل فدمهُ يكون في عنقه . وان سمع وتحفَّظ فقد خلَّص نفسهُ من الهلاك . واما اذا رأى الرقيبُ العدوَّ قد هجم ولم ينفخ في البوق ولم ينذرهم كما ينبغي فكل من يُقتَل منهم انما يُقتَل باثمه واما دمهُ فيُطلَب من الرقيب . وهكذا انت اذا انذرتَ الخاطيء ليرجع عن طريقه الرديّ ولم يرجع فذلك الخاطيءُ يموت باثمه . واما انت فقد خلَّصت نفسك . ويقول ربُّ الارباب انهُ لا يسرُّني موت الخاطيء باثمه بل اسرُّ ان يرجع ويتوب لتحيى نفسهُ . فارجعوا عن طرقكم الاولى الرديَّة ولا تموتوا يا بني اسرائيل باثمكم فان برَّ البار لا ينجيه اذا رجع الى الخطية . وكذلك الاثيم لا يُؤاخَذ باثمه اذا رجع عن الخطية تائباً. وان قلتُ للبار انك تحيى ثم رجع عن بره وفعلَ الاثم فاني لا اذكر لهُ شيئاً من بره بل يموت باثمه . واذا قلتُ للاثيم انك تموت ورجع عن اثمه وعملَ البرَّ والعدل وسار بوصايا الحيوة ولم يأثم فانهُ يحيى ولا يموت ولا تُذكَر لهُ جميع الخطايا التي عملها قديماً . فينبغي لنا ان نكون دائماً متيقّظين متحذّرين خائفين من الهنا . متأهّبين لقتال اعدائنا مُبعدين الذين يقصدون اغواءَنا . فأن اللّه لما خلق اباناَ الاول خلق لاجله انواع الحيوانات والاشجار والنباتات والمعادن . واسكنهُ فردوس النعيم . وكلَّلهُ بالمجد والبسهُ حُلَل البهاء والجمال . وجعلهُ مسلَّطاً ونبيّاً وملكاً . فلما اكلَ وشبع وغفل ولم يتيقظ كما ينبغي وجد الشيطان مدخلاً لمحاربته وسبيلاً لاغوائه . فاصطادهُ بمخالفة امر خالقه . وحين سقط في المخالفة ووقع في وهدة الرذيلة طُرد من فردوس النعيم وسُلبَت منهُ الاكاليل والحُلَل واردية المجد والبهاء وأُخرج الى ارض الشقاء والغربة والذلّ والهوان والاتعاب الشديدة . فاذا كان هذا كلُّهُ قد جرى عليه بمخالفة وصيَّة واحدة . وخرج من الفردوس الى القفر . ومن التشبُّه بالملائكة الى التشبُّه بالحيوانات . ومن الملك الى العبودية . ومن الكرامة الى الهوان فماذا عسى يكون مُعَدّاً لنا . لان ذلك وان كان تعدَّى الوصيَّة انما خالف الامر فقط لانهُ لم يُوجَد فاسقاً ولا سارقًا ولا خاطفاً ولا غاصباً ولا كافراً . ولا تعدَّت مخالفتهُ للاضرار بأحدٍ من المخلوقات غير ذاته وقد عُوقب عقوبةً هذا عظم مقدارها . واما نحن الذين نخالف اوامر ربنا . ونسلب اموال غيرنا . ونرتكب الحسد والكبرياءَ . ونصاحب الفُسَّاق والسكيرين فكيف يكون حالنا . فان قلت وما هي المخالفة الموجودة عندنا الآن . قلت الا تسمع قول سيدك ان من نظر الى امرأة واشتهاها فقد زنى بها في قلبه . أو لم يَقُل للمؤمنين به أحبُّوا اعداءكم واحسنوا الى مبغضيكم وصلُّوا على من يطردكم . ومن لطمك على خدّك الواحد فحوّل لهُ الآخر . ومن اخذ ثوبك فدع لهُ رداءَك . واذا قلت وما هي المخالفة الموجودة عندنا لهذه الوصايا . اقول لك وما هي الوصيَّة التي لم نوجد مخالفين لها الا قليلاً من المؤمنين . واذا لم نوجد هكذا طائعين نكون بالضرورة مخالفين . فسبيلنا ان نتيقَّظ من نومنا وننهض من غفلتنا ونقرع باب رحمة الهنا الذي لهُ المجد الى الابد . امين